

المحاضرة الخامسة

Cash flow analysis

تحليل التدفق النقدي

● قائمة التدفقات النقدية Statement of Cash Flows

تمثل قائمة التدفقات النقدية إحدى القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية (إلى جانب قائمتي الدخل والمركز المالي) ، التي يوضح من خلالها آثار التغيير في النقدية نتيجة ممارسة الوحدة الاقتصادية لأنشطتها الرئيسية المتمثلة بكل من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية .

● تعريف قائمة التدفقات النقدية Definition Of Cash Flow Statement

تعتبر قائمة التدفقات النقدية كحلقة وصل بين قائمة الدخل والميزانية العمومية ، حيث ان الغرض الأساسي منها هو تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية محددة. إذ أن هذه القائمة تظهر آثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على النقد.

● أهمية عنصر النقدية وتحليله:

The importance of the cash component and its analysis:

تستفيد الوحدات الاقتصادية التي تدير النقدية بفاعلية من عدة جوانب أهمها تحمل تكاليف تمويلية أقل ، فمن خلال قيام الإدارة بالتنبؤ الدقيق بحجم وتوقيت التدفقات النقدية فإنه يمكن تقليل الحاجة إلى الاقتراض إلى أدنى حد ممكن ، وبالتالي تقليل مصاريف الفائدة لتلك الوحدات ، فضلاً عن ذلك فإن تحسين مقدار النقدية المتولدة من التشغيل يقلل من الحاجة للحصول على تمويل خارجي ، كذلك فإن النقدية مهمة بالنسبة للمستخدمين الخارجيين للقوائم المالية ، فمصالح حملة الأسهم والدائنين نادراً ما يتم تسويتها بوسائل غير نقدية ، ولذلك فإن المعلومات الخاصة بالتدفقات النقدية تفيد جداً في تمكين هؤلاء المستخدمين من تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على :

- ١-توليد تدفقات نقدية مستقبلية إيجابية من التشغيل .
- ٢-الوفاء بالالتزامات عند حلول مواعيد استحقاقها.
- ٣-سداد توزيعات الأرباح على المساهمين .

• أهداف قائمة التدفقات النقدية: Objectives of the statement of cash flows:

إن الهدف الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة. كما يمكن لهؤلاء المستخدمين ومن خلال قائمة التدفقات النقدية تحقيق الأهداف التالية :

- ١- الحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على أساس نقدي .
- ٢- تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الأرباح ومقابلة متطلبات الاستثمار والتوسع ومتطلبات سداد الالتزامات .
- ٣- تقييم التدفقات النقدية التاريخية والحالية والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية

• مكونات قائمة التدفقات النقدية Components of the statement of cash flows

تتكون قائمة التدفقات النقدية من العناصر كافة التي تمثل تدفقات نقدية داخلية او تدفقات نقدية خارجة لكل نشاط من الأنشطة الرئيسية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية المعدة عنها تتعلق بكل من : الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وكما يأتي :

١- الأنشطة التشغيلية (Operational activities):

يكتسب هذا القسم من قائمة التدفقات النقدية أهمية خاصة ، حيث تعتبر الأنشطة التشغيلية أهم نشاط منتج للإيراد في الوحدة الاقتصادية ، لذا فإن الأنشطة التشغيلية هنا ستضم الآثار النقدية للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل خلال الفترة المالية. ونسوق منها علة سبيل المثال :

- ١ . المقبوضات والمدفوعات النقدية الناتجة عن بيع وشراء السلع أو تقديم الخدمات .
- ٢ . المقبوضات النقدية من العمولات والإيرادات الأخرى .
- ٣ . المدفوعات النقدية للموظفين والعاملين.
- ٤ . المدفوعات النقدية من الفوائد والضرائب .

٢- الأنشطة الاستثمارية (Investment activities):

تضم الأنشطة الاستثمارية الآثار النقدية للعمليات المتعلقة بموارد وممتلكات الوحدة الاقتصادية المستخدمة في توليد الإيرادات والدخل خلال الفترة المالية او في المستقبل ، وفيما يلي أمثلة على العمليات :

- أ- المدفوعات النقدية لشراء الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والأصول الطويلة الأجل الأخرى .
- ب- المدفوعات النقدية على شكل سلف وقروض ، وتلك المدفوعة لامتلاك الاستثمارات .
- ت- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الاستثمارات ، وتحصيل القروض والسلف .
- ث- المقبوضات النقدية الناشئة عن بيع الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والأصول الطويلة الأجل الأخرى .

٣- الأنشطة التمويلية (Financing Activities):

تتضمن الأنشطة التمويلية كل التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للوحدة الاقتصادية والمتعلقة بمصادر التمويل الداخلية (حقوق الملكية) ومصادر التمويل الخارجية (الالتزامات) ، ومن الأمثلة على الأنشطة التمويلية :

- المقبوضات النقدية من إصدار أسهم جديدة او سندات جديدة.
- المقبوضات النقدية الناشئة عن الحصول على قروض مالية قصيرة أو طويلة الأجل .
- المدفوعات النقدية عن سداد قروض أو سندات رتبت على الوحدة الاقتصادية.
- توزيعات أرباح الأسهم النقدية على مساهمي الوحدة الاقتصادية.

• طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية Methods of preparing the statement of cash flows

تعد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين : الطريقة المباشرة وغير المباشرة ، سواء استخدمت الطريقة الأولى أو الثانية فإن النتيجة واحدة ، ويكون الاختلاف فقط في عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي ، وتستخرج صافي التدفقات النقدية في هذا النشاط بشكل مختلف تحت كل من الطريقتين ، بينما يكون الجزء الخاص بإيجاد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية هو نفسه . ونوضح فيما يلي كيفية استخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي في ظل الطريقتين المباشرة وغير المباشرة .

١. الطريقة المباشرة (Direct Method) :

أوصى المعيار الدولي السابع الوحدات الاقتصادية باتباع الطريقة المباشرة عند إعدادها لقائمة التدفقات النقدية ، لما يمكن أن توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية ، إضافة الى أتباعها نفس المنهج في عرض التدفقات النقدية للأنشطة المختلفة عبر المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة .

كما تسمى هذه الطريقة بطريقة قائمة الدخل حيث التعديل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي يشمل كل بنود قائمة الدخل ذات الصلة بالنشاط التشغيلي (المبيعات ، كلف المبيعات ، المصاريف التشغيلية)

ونوضح فيما يلي المعادلات المستخدمة لذلك الغرض :

● النقدية المقبوضة من العملاء = صافي المبيعات + النقص في الذمم المدينة أو - الزيادة في الذمم المدينة

● النقدية المدفوعة للموردين = كلفة المبيعات + الزيادة في المخزون + النقص في الدائون

أو كلفة المبيعات - النقص في المخزون - الزيادة في الدائون

● النقدية المدفوعة على مصروفات التشغيل = مصروفات التشغيل + الزيادة في في المصروفات المدفوعة مقدماً + النقص في المصروفات المستحقة الدفع - مصروفات الأستهلاك والإطفاء أو مصروفات التشغيل - النقص في المصروفات المدفوعة مقدماً - الزيادة في المصروفات المستحقة الدفع - مصروفات الأستهلاك والإطفاء.

وبعد تعديل هذه البنود يتم المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة ، حيث تضم التدفقات النقدية الداخلة بالإضافة الى النقدية المقبوضة من العملاء تضم الايرادات النقدية الأخرى كالفوائد الدائنة وأرباح الأسهم ، بينما تضم التدفقات النقدية الخارجة بالإضافة الى النقدية المدفوعة للموردين والنقدية المدفوعة على مصروفات التشغيل والمصاريف النقدية الأخرى كالفوائد والضرائب

معادلة قائمة التدفقات النقدية :

مقدار التغير في النقدية ومكافئاتها = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية + صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية + صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

أعداد قائمة التدفقات النقدية :

يتم أعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقتين (الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة) وكالآتي :

أولاً: نموذج قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة في عرض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

Direct cash flow statement Trade company In 31/12

Details		Partial	Total
Cash Flows from Operating Activities:			
Cash inflows:			
Cash received from customers		Xx	
Cash outflows:			
Cash paid to suppliers	Xx		
Cash paid for operating expenses	Xx		
Cash interest paid	Xx		
Cash taxes paid	Xx		
		Xx	
Net cash flows from operating activities			Xx
Cash Flows from Investing Activities:			
Cash inflows:			
Sale of land	Xx		
Sale of cars	Xx		
		Xx	
Cash outflows:			
Buy cars		Xx	
Net cash flows from investing activities			Xx
Cash Flows from Financing Activities:			
Cash inflows:			
Issue of new shares		Xx	
Cash outflows:			
Debt repayment	Xx		
Dividend	Xx		
		Xx	
Net cash flows from financing activities			Xx
Total net cash flows from activities (change in			Xx
First Term Cash			Xx
Last Term Cash			Xx